mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على كتاب بلوغ المرام)١٨(كتاب الصلاة / باب صفة الصلاة)٦(

محمد الشرافي

وضع رفع اليدين في الصلاة تكبيرة الاحرام الركوع رفع من الركعتين طيب ما معنى عقبة الشيطان ماذا قيل فيها وقيل فيها عدة اقوال منها ها عقبة الشيطان بعد ان يجلس - 00:00:00

انا والاصابع بعد جبت لي سنة على الصحيح انها سنة والله صدت عقبة الشيطان هذا اللي قاعد انت قلت هذا هو لقاء وهو سنته على الصيح احيانا هذا جاء عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهما - 00:00:26

عقبة شيطان ما هي كيف تكون القدمان ظهورهما الى الارظ ويسعى العقبة. عكس دي احسنت والقول الثاني لا لا لا عقبة الشيطان ان ينصف قدميه يجلس بينهما لا ما هو بعراقبيه - 00:00:52

ينصب قدميه من يمين ويسار مثل اولها لو ولا يضم قدميه واجلس على قبيح تكون ظهورهما الى الارظ ثلاث اقوال فيها ايه طيب كيف يكون جلوسه في التشهد الاول يسمى - 00:01:23

والتوارك متى يكون آآ احسنت في الشوط الثاني في كل صلاة لها تشهدان الدرس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:01:53

للحاضرين وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمه الله تعالى وعن وائل بن حجر رضي الله عنه عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على يده اليسرى على صدره اخرجه ابن خزيمة - 00:02:29

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم بعده في ان هذا الحديث في بوضع اليدين وضع اليدين حان القيام ويشمل اين يضعهما وكذلك كيف يضعهما - 00:02:49

اسم اين يضعهما؟ كيف يضعهما قوله صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم يحتمى انه اراد على الدوام يعني كنت اصلي ويحتمل انه قصد مرة ليرى ليرى من اجل يتعلم - 00:03:08

وقول فوضع يده اليمنى على يده اليسرى على صدره الاصل في اليد انها الكف ان الكف لكن هنا يشمل ايضا الذراع الذراع ووضع يده اليمنى على يده اليسرى اليسرى على صدره - 00:03:31

يعني ان يده اليسرى اولا ثم اليمنى فوقها وكلاهما على الصدر والصدر هو ما تحت السندتين ما تحت السند اتين والسند اتان ما يقابل ثديي المرأة للرجل ما يقابل ثديي المرأة - 00:03:50

مرة يسمى ثديا والرجل سمى سندؤة بندق فتكون تكون يدان تحت السندئتين على العظام على عظام الصدر وقوله اخرجه ابن خزيمة هذا الحديث من حيث سنده فيه مقال وفيه ضعف - 00:04:14

لكن له شاهدا من حديث الطائي رضي الله عنه له شاهد من حديث هلبل الطائي عند احمد رواه الامام احمد وكذلك له شهد مرسل عند ابي داود له شاهد مرسل عند ابي داود - 00:04:40

من حديث الطاووس بن كيسان من حيث طاووس بن كيسان وطاووس هذا تابعي لكن مجموع مجموع الاحاديث الحديث بشواهده يجعل له قوة اجعل له قوة بهذا الحديث فوائد منها اولا - 00:05:07

عظم شأن الصلاة عظم شأن الصلاة بوجهه من هذا الحديث وجه ذلك من هذا الحديث ان اعضاء الانسان ان اعضاء الانسان يكون لها

عبادة يكون هاي عبادة والحديث هذا في ابادة اليدين - 00:05:38
بابات اليدين حال القيام اين تكونان وكيف تكونا عليكم السلام ومن الفوائد حرص الصحابة رضي الله عنهم على تتبع كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على تتبع كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:10
ليعملوا بها وينقلوها الى الامة ليعملوا بها وينقلوها الى الامة ومن الفوائد سد باب البدع سدوا باب البدع ووجهه في هذا الحديث اوجه من هذا الحديث ان افعال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:48
ان افعال النبي صلى الله عليه وسلم واقواله واحواله نقلت الينا تماما نقلت الينا تماما اما لم ينقل فليس بسنة فما لم ينقل فليس بسنة ومن الفائض ان السنة ان يضع المصلي يده اليمنى - 00:07:24
على يده اليسرى على صدره من السنة ان يضع المصلي يده اليمنى على يده اليسرى على صدره ومن الفوائد ان هذا الوضع ان هذا الوضع عام في القيام عام في القيام - 00:08:04
قبل الركوع وبعد الركوع عام في القيام قبل الركوع وبعد الركوع ويدل لذلك ايضا لهذا العموم ما رواه البخاري عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن سالم بن سعد رضي الله عنه - 00:08:39
قال كان الناس يؤمرون كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة وهذا يشمل حال القيام قبل الركوع وبعد الركوع ومن الفائض - 00:09:17
ان هذه الكيفية عامة للرجال والنساء ان هذه الكيفية عامة للرجال والنساء ومن الفوائد ان هذه الكيفية ان هذه الكيفية تشعر المصلي بالتذلل تشعر المصلي بالتذلل والخشوع والاستكانة وتمنع يديه من العبث - 00:10:04
وتمنع يديه من العبث ومن الفوائد ان ظاهر الحديث ان ظاهر الحديث انه يضع كفه اليمنى على كفه اليسرى وضعا يضع كفه اليمنى على كفه اليسرى على صدره وضعا كيف وضعه - 00:10:54
هكذا هذي الكف يضع هكذا اين الصدر قال سند اثار ويكون على العظام هكذا واضح نعم هذا الصدر السرة ايه السرة فوق السر هو لكن هذا العظام لكن فوق السرة البطن - 00:11:36
يعني في جزء من البطن فوق السرة وليس صدرا طيب مسألة فيها خلاف بس نثبت الوضع ثم نرجع الخلاف عشان ما نشوش عليكم طيب اذا عرفنا هذا ويحتمل وهناك صفة ثانية هناك صفة ثانية - 00:12:11
وهناك صفة ثانية تؤخذ من حديث سهل بن سعد ان يضع يده اليمنى على ذراعه اليسرى ان يضع يده اليمنى على ذراعه اليسرى اين الذراع الذراع ما بين الرسغ والمرفق هاي الذراع - 00:12:32
كيف يضعها؟ نقول هكذا يضع وظعا هكذا واضح اي سائل يقول كان الناس يأمرون ان يضع الرجل يده اليمنى هل يده اليمنى على ذراعه اليسرى طيب هل في صفة اخرى - 00:13:04
والنعم جاءت صفة ثالثة ان يضع على الكف والرسغ والساعد الكف والرسغ الصادق هكذا كم صفة هذي خلاص وهل في رابعة الجواب نعم في مرسل طاووس الذي ذكرناه قال يشدهما - 00:13:25
شدهما وعليه فيحتمل ان يقبض قبضا يقبض الكف او يقبض اليد والرزق والساعد قبضا او يقبض الذراع كم صفة تكون ست صفات اقرأ لكم حديث طاووس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يده اليمنى على يده اليسرى ثم يشدهما - 00:13:58
على صدره يده اليمنى هكذا يشدو هما هكذا شد ويحتمل انه يضغط عليهم فالامر محتمل والخلاصة ان ان الارجح ان يضع يد اليد اليمنى على اليسرى على الصدر على الكف او على الذراع - 00:14:30
او على الراس هو الساعد مع احتمال الشد ان شد القبض او الشد الوضع هكذا اذا شدها شدا الى صدره اشدهما طيب هل ورد وظع اليدين على غير الصدر الجواب نعم - 00:14:55
جاء على السرة او تحت السرة جعل السرة على السرة من حديث علي رضي الله عنه طيب وهو هذا العندي رواه ابو داوود عن علي رضي الله عنه قال ان من السنة في الصلاة وضع الاكف على الاكف تحت السرة - 00:15:17

ان من السنة في الصلاة وضع الاكف على الاكف تحت السرة اين الاكف صافي وقد رأينا الشيخ صالح الفوزان حفظه الله يفعل ذلك تذكر ابراهيم وكنا في الطايف انه في الطايف الشيخ زارنا في المسجد - 00:15:47

اه القى عندنا محاضرة كان يضعنا قال الشيخ يضع ايدك تحت يقول شهر ولا رأيته ايه لكن احيي الضعيف هذا الحي الضعيف ولذلك اقوى الاقوال هو ان تكون على الصدر - 00:16:13

على الصدر بعض العلماء قال انه مخير على صدره او على سرته وتحت سرته على الصدى الا فوق الصدر الله واكسرها اقف وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال - 00:16:42

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن متفق عليه. وفي رواية لابن حبان والدارقطني لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب. وفي رواية اخرى لاحمد وابي داود والترمذي وابن حبان - 00:17:28

لعلكم تقرأون خلف امامكم؟ قلنا نعم. قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها هذا الحديث بحكم قراءة الفاتحة في الصلاة هذا الحديث بحكم قراءة الفاتحة في الصلاة - 00:17:48

وفي حديث عبادة برواياتها المتنوعة قال عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن ولفظ البخاري بفاتحة الكتاب هذا لفظ مسلم - 00:18:11

رفض البخاري بفاتحة الكتاب طيب قوله لا صلاة هذه لا النافية للجنس لا هذه هي النافية الجنس اي تنفي الصلاة والاصل في النفي نفي الوجود ده في الوجود والمراد هنا الوجود الشرعي - 00:18:40

اي لا صلاة صحيحة لمن لم يقرأ بام القرآن يم القرآن وام القرآن هي الفاتحة وسميت بذلك سميت بذلك بان جميع معاني القرآن ترجع اليها لان جايبين معاني القرآن ترجع اليها - 00:19:09

ففيها التوحيد بانواعه وفيها الحمدلله والثناء عليه والتمجيد وفيها افراد الله عز وجل بالعبادة وان في الشرك وفيها ذكر الاخرة وفيها بيان انواع الناس طيب وقوله في رواية لابن حبان والدار قطني - 00:19:35

لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب لا تجزئ اي لا تصح ولا تبرأ بها الذمة اي انها باطلة اي انها باطلة وقوله بفاتحة الكتاب سميت الفاتحة بهذا الاسم - 00:20:17

لانه يفتتح بها المصحف لانه يفتتح بها المصحف هي الفاتحة وعليكم السلام والكتاب هو القرآن وسمي بالكتاب لانه مكتوب في السماء ومكتوب في الصحف التي في الارض المكتوب في السماء - 00:20:49

مكتوم في الصحف التي في الارض بايدينا وقوله وفي رواية اخرى لاحمد وابي داوود والترمذي وابن حبان لعلكم تقرأون خلف امامكم هذا الحديث جاء انه في صلاة الفجر هذا الحديث - 00:21:16

هذه الرواية جاءتنا في صلاة الفجر قال لهم هذا قال لعلكم يعني كأنكم وفيه استفهام تقرأون خلف امامكم يعني هو صلى الله عليه وسلم لان القراءة ثقلت عليه قلنا نعم - 00:21:36

اي نقرأ نقرأ قال لا تفعلوا اي لا تقرأوا خلف الامام الا بفاتحة الكتاب الا ببعض الكتاب اي بالحمد فقط فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها في هذا الحديث - 00:21:59

او فوائد منها اولا بيان الفضيلة العظيمة لسورة الفاتحة بين الفضيلة العظيمة ان سورة الفاتحة من عدة اوجه منها ايجابها في الصلاة في كل ركعة وعلى كل مصل حتى المأموم على الصحيح كما سوف يأتي - 00:22:24

حتى المأموم على الصحيح كما سوف يأتي ومنها من اوجه اوجه الفاتحة انها تعظيمها انها تسمى ام القرآن انها تسمى ام القرآن وام الشيء ما يعود اليه وام الشيء ما يعود اليه - 00:23:00

ومن اوجه من اوجه فضيلتها تعدد اسمائها تعدد اسمائها والعرب اذا عظمت الشيء اكثرت اسماءه والعرب اذا عظمت الشيء اكثرت اسماءه ومن الفائض انه لا تصح الصلاة بدون بدون الفاتحة - 00:23:28

يا شيخ وائل تعرف الفاتحة الحمد لله تعرفها طيب كمل قلنا ان صلاة لا تصح بدون فاتحة ومن الفوائد انه لابد من قراءتها بالشفتين

واللسان لابد من قراءتها بالشفتين واللسان - 00:24:13
لقوله في الاحاديث يقرأ يقرأ لا يقرأ لعلكم تقرأون فلا بد من حركة وعليه فمن قرأها في نفسه ما صحت صلاته وعليه من قرأ في نفسه ما صحت صلاته وكم من الناس - 00:24:51
يفعلون ذلك ايش يسوون لا يقرأ تجده كبر هكذا ما يحرك ما يتحرك شي لا تصح صلاة هذا صلاته باطلة وان يعيدها ومن الفائض ان الحديث عام عام في كل صلاة - 00:25:14
وعام في كل مصلي في كل صلاة وفي كل مصلي يشمل الامام والمنفرد والمأموم ومن الفوائد ومن الفوائد ان الحديث عام في المأموم سواء كانت الصلاة سرية ام جهرية سواء كانت الصلاة سرية ام جهرية - 00:25:41
لعموم الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن ومن الفائض ان الحديث عام بان الصلاة لا تصح بدون الفاتحة سواء تركها عمدا ام نسيانا ام جهلا ام نسيانا ام جهلا - 00:26:34
ويستثنى ويستثنى بحق المأموم ثم حق المأموم حالان يستثنى في حق المأموم حالان حال الاولى اذا جاء والامام راكع اذا جاء فانه يركع معه بعد ان يكبر الاحرام قائما فان يركع معه - 00:27:15
بعد ان يكبر الاحرام قائما وتسقط عنها الفاتحة وتسقط عن الفاتحة لان محلها فات ان محلها فات هذا من حيث التعليل واما الدليل فهو حديث معاوية ابن الحكم رضي الله عنه - 00:27:47
انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع عفوا حديث ابي بكر انا اخطأت حديث ابي بكرة ابي بكر تنام انه انت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع - 00:28:16
فركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف فقال له النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد زادك الله حرصا ولا تعد يعني لا تعد الى مثل فعلك - 00:28:37
انتظر يعني حتى تصل للصف كبر فيه الحالة الثانية اللي تستثنى استثناء ما اذا كبر قبل ان يركع الامام واذا كبر قبل ان يركع الامام ولم يستطع اكمال الفاتحة ولم يستطع اكمال الفاتحة - 00:29:04
فهنا يركع مع الامام لانه لو بقي يقرأ اتى الركوع فاته الركوع لكن لو لم يبقى عليه الا اية او ايتان فيكملها فيكملها لانه يستطيع ادراك الركوع في هذه الحال - 00:29:37
طيب ثم نذكركم الخلاف الله ما يحتاج طيب الخصه لكم بدون كتابة اللي بكتابة يرجع الى الكتب التي تكلمت فيها طيب مسألة قراءة قراءة ترى في الصلاة مختلف فيها فالقول الاول - 00:30:25
انه تجزئ الصلاة ولو باية ولو باعين يعقل لعموم قول الله تعالى فاقرأوا ما تيسر منه ولحديث المسيء في صلاته قال ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن وعلى هذا لو قال الله اكبر ثم نظر الله اكبر سمع الله لمن حمده - 00:30:52
عند هؤلاء تجزئ صلاتهم وهو قول عند الحنفية قول ضعيف مردود القول الثاني ان الفاتحة واجبة الصلاة وهذا قول الائمة الاربعة الائمة الاربعة وهو قول جماهير العلماء وعليه السلف الصالح - 00:31:15
طيب ثم اختلفوا في مسألتين المأموم والجهرية فقال بعض العلماء ان المأموم لا قراءة عليه وهو مذهب الحنابلة وهو نص زاد المستقنع حيث قال في باب صلاة الجماعة ولا قراءة على مأموم - 00:31:42
وتستحب في اصرار امامه وسكوته طيب وهذا قول ضعيف لكن ليس كضعف الاول والصواب ان الفاتحة واجبة على المأموم الا ان الخلاف في الجهرية قوي جدا يعني القراءة على المأموم في الجهرية قوي جدا - 00:32:11
ولذلك قال شيخ الاسلام رحمه الله انه انه قول اكثر السلف وهو قول الائمة الاربعة ان ان القراءة الفاتحة على المأموم الجهرية لا تجب واستدلوا بالقرآن والسنة والتعليم اما القرآن - 00:32:40
فقالوا لعموم قول الله تعالى واذا فاذا قضى القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون قال هذي بنص القرآن والان الامام يقرأ ومن اسباب الرحمة ان تنصت له ولو قرأت الفاتحة ما انصت - 00:33:04

وايضا الثاني قوله صلى الله عليه وسلم واذا قرأ فانصتوا واذا قرأ فانصتوا هذا نص بل هذا امر قالوا يجب الانصات والثالث التعليل قالوا ما الفائدة ان يقرأ الامام وان ام يقرأ - 00:33:28

اولا يترك الانصات ثم يتشوش ولن يعي الفاتحة التي يقرأها فلن يتدبر ما الفائدة وهذا قول قوي جدا وهو المتعين لولا قوة القول الراجح وهو حديث عبادة فاينا ننفك منه - 00:33:57

ولذلك القول الراجح هو ان الفاتحة واجبة على الامام والمأموم والمنفرد في السرية والجهرية الرجال والنساء والدليل هذا الحديث اللي معنا قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن - 00:34:27

واضح حديث عام طيب فان قيل وكيف نجيب على الاية والحديث والتعليل قوي جدا نقول الاية عامة والحديث عام وهذا خاص خاص في الفاتحة ولذلك نقول للمأموم اقرأ الفاتحة ثم انصت - 00:34:48

احاديث واستمعوا لهم ترحمون والحديث واذا قال فانصتوا هذا عام نقول خاص يقضي عليه وهو لا صلاة لمن لم يقرأ بام القرآن واللفظ الاخر بفاتحة الكتاب واضح؟ واما التعليل فهو قياس - 00:35:17

في مقابلة النص طيب ثم عندنا حديث عن رواية رواية السنن وهو قوله صلى الله عليه وسلم لعلكم تقرون خلف امامكم قلنا نعم. قال فلا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب وهذه الصلاة جهرية في الفجر - 00:35:39

واظنها في في منى لكني ما تستناني اراجعها لكني قديما اظنها في الحج في منى لما انصرف قال لعلكم تقرون خلف امامكم قالوا نعم قال اني اقول ما لانازع القرآن - 00:36:01

لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها وان قيل وما الذي منع الائمة بل شيخ الاسلام ابن تيمية هو المعروف بالعلم والموسوعية من الاخذ بهذا الحديث - 00:36:21

ها ايه نقول يجب علينا ان نعلم ان العالم مهما بلغ علمه قد يفوته بعظ العلم وهذا عمر ابن الخطاب وهو من هو فات بعض العلم مثل ها؟ تيمم. تيمم - 00:36:44

عمر ترى ينكر التيمم حتى قال لعبادة لعمار ابن ياسر ونهاه قد يعني من المؤمن عندما تذكر حين بعثني انا وانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمرغت ثم قلت لك كذا وكذا - 00:37:04

ثم قال عمار ان شئت يا امير المؤمنين لما جعل الله لك علي من الطاعة ان اترك الكتابة. قال لا افت اترك انت وما توليت العالم مهما بلغ قد يفوته بعض - 00:37:22

نقول هذا الحديث محمد بن اسحاق ابن يسار المؤرخ المعروف وهو مدلس قالوا مدرس ما نأخذ بروايته لكن قد جاءت رواية عند احمد انه صرح بالسماع ازال المحظور فقوي حديثه - 00:37:40

وذاك حديث حسن اذا صرح بالتحديث وهذا هو وهذا القول اختيار شيخنا ابن عثيمين وشيخ ابن باز عليهما رحمة الله والقول الراجح ان الفاتحة واجبة. يعني ركن من اركان الصلاة على الجميع - 00:38:06

والله تعالى اعلم ايه فيه ها ان نسيها فانه ان كان قريبا استدركها وان كان قد فاتت الموالاة يعيد الصلاة كاملة ها ايه يحضر لا لا يقرأ المأموم بعد ان ينتهي الامام من الفاتحة - 00:38:26

ما يقرأ معه - 00:39:09